

الكسالى الذين يصورون الحياة ويوهمون الناس بإنها الحقيقة . مع أن الدنيا ليست إلا صورة زائلة للحقيقة التي يجب أن نهتم بها . فالشعر هو صورة الصورة . . أي هو صدى الأصوات الزائفة ، وصورة الصورة الفانية . . والشعراء هم عباد الوهم ، عشاق الخرافة ، دعاة الضلال . . أما الفلاسفة فهم الباحثون عن الصدق ، وراء الكذب ، والحقيقة وراء الوهم ، والثابت وراء المتغير الزائل . . صحيح أن الفلاسفة لا يتحركون ، ولكن أفكارهم تحرك الجبال . . ولذلك فإذا كانت للفلاسفة طاقة ، ولم تكن لهم حيوية ، فالساسة الذين ينفذون أفكارهم ، هم الذين لهم حيوية تتجدد . . ولكنها تنفذ أيضاً بسرعة . فلا بد من ساسة كثيرين . . لا بد من أناس عمليين كثيرين . . ولكن لا بد من مفكرين قلائل وفلاسفة أقل . .

وفي البيت وفي العش كما هي الدولة - هناك طيور ينامون على البيض ويحرسون البيض ، وهناك من يبنى البيت ويأتي بالطعام ويحمي الصغار من الوحوش . .

وأعظم إنجازات المرأة : أن تلد طفلاً . . والمرأة لا تلد وهي تجري . . فالإبداع والخلق يحتاج إلى الدفء . . والدفء يحتاج إلى العش . . والعش لم يتم بناؤه إلا وفقاً لفكرة . . لحظة . . وبناء العش حركة وحيوية . . ولكن الخطة قد تمت بهدوء وتفكير وتدبير ، وبلا حركة . .